المسئولون منوهين بحرص القيادة الرشيدة على راحة المواطن:

كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين نبراس مضيء وتكريس لمصلحة الوطن

د. نصيف — د. غزالي — د. السويلم — اللواء البراك — اللواء الغاطي — اللواء الحارثي

د. المعيقل — العمران — اللواء البنيان — الحسيني — اللواء الزايدي — سكتاوي

- تفعيل الجهود لمواجهة تحديات العولمة
- نكران الذات وتهميش المصلحة الخاصة
- الاحساس بالمسئولية ثمرة للعطاء المتواصل
- تكثيف التعاون للحفاظ على مكتسبات الوطن
- دعم ومساندة لاكتمال ملامح التلاحم الوطني
- وثيقة وطنية ترسم الدرب للمواطن والمسئول
- تحويل الخطوات العملية الى واقع ملموس

عادل باصقر - عدنان الشبراوي (جدة) تركي السويهري (مكة المكرمة) حزام العتيبي - خالد الفايز - خالد الفارس (الرياض) عبدالخالق الغامدي (الباحة) حامد معتاد (ينبع) منصور الرشندي (تبوك)

☐ أكد عدد من المسئولين في مختلف ارجاء الوطن ان مضامين الكلمة الضافية لنائب خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في الطائف تجسد حرص قيادتنا الرشيدة على تكريس المواطنة وانكار الذات تفعيلا للمصلحة العامة.

وقالوا في تصريحات لـ«عكاظ» ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله نبراس يضيء طريق المواطن السعودي وهي تأتي في اطار السياسة الحكيمة التي تنتهجها الدولة والتي تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

خدمة الوطن

وفي هذا السياق اشار معالي امين محافظة جدة الدكتور نزيه بن حسن نصيف الى ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين كانت هادفة وذات مضمون كبير يحفزنا جميعا كمسئولين ومواطنين بالعمل الدؤوب لما تقتضيه المصلحة العامة في خدمة الوطن ورفعة شأنه.

ودائما نسمع من سموه النصح والتوجيهات الكريمة بتوخي الامانة والانظمة والعمل المتواصل لخدمة المواطن في شتى المجالات وقد لاحظنا منه يحفظه الله الاهتمام البالغ والمتابعة الدائمة بما يخدم المواطن وتسهيل متطلباته.

والكلمة التي القاها نائب خادم الحرمين الشريفين كانت بمثابة شعلة متوهجة تشد على ايدينا جميعا لتكريس الجهد والعمل والتفاني من اجل الوطن والمواطن.

المسئولية امانة

وقال معالي امين العاصمة المقدسة الدكتور فؤاد محمد غزالي لقد دعانا نائب خادم الحرمين الشريفين الى تحد حقيقي مع الذات متمثل في تهيئة تفكيرنا وسلوكنا افرادا ومؤسسات لممارسة ادوارنا الجديدة وفق معطيات المرحلة التي تتحكم بها القوى العالمية وما اجمل ما دعانا له وما اجمل ان يعي الانسان ما حوله ويسير وفق خطط ثابتة ومقننة ذات نتائج ايجابية.

ما اجمل ما دعا له نائب خادم الحرمين الشريفين من انكار للذات وتهميش المصالح الخاصة تجاه المصالح العامة ليعم الخير وتنتشر الفائدة فالمسئولية امانة وعطاء دون تقصير فالاحساس بالمسئولية يؤدي الى نتائج ايجابية ومثمرة وهذا ما حرص عليه ودعا له نائب خادم الحرمين الشريفين فيجب على كل مسئول مراعاة ذلك وتحمل الامانة التي القيت على عاتقه وادائها بكل جد واخلاص.

فيجب على كل مواطن ان يراعي ما انيط به من عمل وان يهيء تفكيره وسلوكه لممارسة دوره وفق معطيات المرحلة التي تتحكم بها القوى العالمية وهذا ما حرص عليه ودعا له نائب خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.

تكريس المواطنة

وعبر معالي رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور عبدالرحمن السويلم عن اعتزازه بمضامين كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين التي وجهها يوم الاول من امس في الحفل الذي اقامه اهالي الطائف لسموه الكريم.

وأكد معاليه لـ«عكاظ» ان الدولة حفظها الله تسعى دائما الى تكريس المواطنة والاهتمام بالمواطن اولا وما تأكيد سموه على تكريس المواطنة وانكار الذات وتهميش المصالح الخاصة الا احدى دلالات ذلك وقال السويلم من المهم ان نقف ونتأمل ونتعمق في ما اشار اليه سموه الكريم بان التحدي الحقيقي هو ان نهيئ انفسنا بتفكيرنا وسلوكنا افرادا ومؤسسات لممارسة ادوارنا الجديدة وفقا لمعطيات المرحلة التي تتحكم بها القوى العالمية لاننا بالفعل نقف امام متغيرات العالم.. ويجب ان يهيئ الشباب السعودي انفسهم لمواجهة مختلف التحديات وان يتسلحوا بتكريس المواطنة وحب الوطن ونكران الذات ومسايرة التقنية وهو ولله الحمد ما نلاحظه على ابناء هذا الوطن الذين وجدوا كل انواع الدعم والمساندة واكد السويلم على اهمية دعم ومساندة القطاع الخاص في هذا الجانب ايضا حتى تكتمل كل ملامح التلاحم الوطني.

وأكد مدير شرطة منطقة الرياض اللواء محمد بن صالح البراك ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين تأتي في اطار السياسة الحكيمة التي تنتهجها قيادتنا الرشيدة والتي تصب اولا وأخيرا في مصلحة الوطن والمواطن.

وقال اللواء البراك لـ«عكاظ» ان مضامين هذه الكلمة السامية ليست الغريبة على مسامع مواطنينا من قيادته الحكيمة وذلك منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله ونحن نسير ولله الحمد بخطى ثابتة يرسمها ابناؤه البررة من بعده لمصلحة المواطنين.

وقال قائد قوات امن الطرق اللواء حسان الغاطي ان كلمات نائب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تضيء طريق المواطن السعودي الذي تعود دائما وابدا على ان تكون قيادته الحكيمة بجانبه.. وهي كلمة جاءت من رجل عهد فيه الصراحة والوضوح وهذا نهج الوالد خادم الحرمين الشريفين ونهج ابناء المؤسس جميعا.

قيادة رشيدة

واوضح مدير عام الادارة العامة لمكافحة المخدرات اللواء سلطان الحارثي لـ«عكاظ» ان مضامين كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين تعبر عن نفسها وتجسد حكمة قيادتنا الرشيدة وتؤكد الحرص الذي توليه هذه القيادة حفظها الله بابناء هذا الوطن وقال اللواء الحارثي نحمد الله ان وهب لهذا الوطن هذه القيادة الرشيدة التي تشارك المواطن كل همومه وآماله وتطلعاته.

انكار الذات

عبر الدكتور عبدالله المعيقل استاذ الادب بجامعة الملك سعود عن اهمية ما ركزت عليه كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين من تكريس المواطنة وانكار الذات وتهميش المصالح الخاصة وصولا الى تحقيق مصلحة الوطن التي هي فوق كل اعتبار وقال د. المعيقل: ان التحدي الحقيقي امامنا يجب ان يواجه بالعمل الجاد على مستوى الافراد والمؤسسات الخاصة والعامة وفق المعطيات المفتوحة في القرية الكونية التي لم يعد فيها مجالا للضعيف او للكيانات الهشة وتحسس المعيقل الخطوط العريضة التي جاءت في كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين معتبرا انها وثيقة وطنية ومسئولة ترسم الدرب للمسئول والمواطن في ظل تشظي السبل واختلاط الخيارات خصوصا في ظل هذه المرحلة الدقيقة اقتصاديا وسياسيا واعلاميا.. معتبرا اننا في احوج ما نكون الى تطبيق الخطوات العملية الى واقع ملموس خصوصا وان نائب خادم الحرمين الشريفين اتسمت كلمته بالصراحة والوضوح ووضع النقاط على الحروف.

تفعيل المصداقية

من جانب اخر اكد عضو مجلس الشورى ونائب رئيس لجنة الخدمات والمرافق العامة الدكتور حزام بن مزاع الخميسي عن اهمية الكلمة التي اطلقها نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز معتبرا انه حان الوقت حقيقة لا قولا لتفعيل المصداقية وتكريس الجدية في العمل وذلك باستغلال كافة الامكانات لرفعة الوطن والمواطن مؤكدا انه لا مكان على الاطلاق للتخاذل او الكسل حيث ان الدورة العالمية اقتصاديا واجتماعيا لن تقف لكي يلحق بها المقصرون وان التطور التقني والعلمي المذهل الذي يعيشه العالم يفرض علينا الامانة مع النفس وشحذ الهمم لكي نكون مشاركين في الكعكة العالمية لا مجرد متفرجين او مستهلكين مضيفا ان نائب خادم الحرمين الشريفين درج في خطاباته الصريحة على تحديد المخاطر والاهوال التي تكتنف الحياة المعاصرة مضيئا بخبرته وحنكته مكانة المواطنين كل المناطق المظلمة وراسما لهم اساليب العمل والنجاح بل وحتى طرق التعايش مع هذه المستجدات وان هذا ليس بغريب على سموه لما عرف به من حرص على الوطن والمواطنين واعتبر د. الخميسي انه مبدأ الايثار للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة التي اكدت عليه كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين يشكل حجر قاعدة في تحقيق المصلحة الوطنية العليا وان ذلك يتطلب بذل الكثير من الجهد والمتابعة وهو ما يتوقعه نائب خادم الحرمين الشريفين من كل مسئول ومواطن مؤكدا ان ذلك مسئولية مشتركة لا يعفى منها احد تنطلق من المنزل ومن المدرسة وفي الشارع والجامعة وكافة القطاعات اهلية كانت ام حكومية.

مكانة كبيرة

واعتبر الكاتب والاديب مساعد بن سعدون ابو غازي ان الوطنية التي يمتلئ بها وجدان وذهن نائب خادم الحرمين الشريفين هي ما تجعله يكون صادقا وصريحا مع ابنائه ومواطنيه خصوصا في هذا الظرف العالمي البالغ الدقة والعولمة والتي تتطلب منا جميعا ان نتكاتف ونتكامل لكي نستطيع المحافظة على مكانتنا وتحقيق اقصى ما نستطيع للمحافظة على مكتسباتنا الوطنية اقتصادية كانت ام ثقافية ام دينية.. واعتبر ابو غازي ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده لها مكانة خاصة في قلب كل عربي ومسلم في هذا العالم وان ذلك يفرض علينا ان نكون قدوة في وطنيتنا وتحقيق اهدافنا ولن يتحقق ذلك الا بالتفاني وتقديم مصالح الوطن على المصالح الخاصة والصغيرة خصوصا من يتسنمون مواقع المسئولية وان ذلك هو ما سوف يعجل بتحقيق خطوات تطويرية وتنموية مع كافة النواحي اذا علمنا ان المسألة مشتركة بين الوطن والمواطن ايا كانت درجته طالبا او موظفا مسئولا صغيرا او كبيرا رجلا كان ام امرأة.. واضاف ابو غازي: ان هذه الكلمة تأتي امتدادا لكافة مواقف وكلمات نائب خادم الحرمين الشريفين التي تصب دائما في مصلحة الوطن والمواطن متمنيا من كافة المواطنين والمسئولين نقل كلمات نائب خادم الحرمين الشريفين الى ارض الواقع لكي تتحقق كل الطموحات والاهداف العليا للوطن والمواطنين.

المكانة المرموقة

ومن جانبه نوه عميد القبول والتسجيل بكليات البنات الدكتور محمد بن منصور العمران بمضامين كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين التي القاها حفظه الله في حفل اهالي الطائف وقال لـ«عكاظ» ان المضامين السامية للكلمة الكريمة تجسد سياسة الدولة الحكيمة في تكريس المواطنة الحقة وتقديم المصلحة العامة على الخاصة وانكار الذات مشيرا الى ان هذه الاسس الراسخة مكنت المملكة العربية السعودية من ان تتبوأ المكانة المرموقة بين كافة الدول.

نتائج ايجابية

وقال وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد ميزع بن علي الحسيني لقد اكد نائب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الطريق الاسلم للمواطنة الحقة في انكار الذات والبعد عن الانانية وتهميش المصالح الخاصة امام العامة فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضهم بعضا وهذا ما عبر عنه حفظه الله فالتكاتف والتعاون والترابط من اسس بنيان هذه الدولة فما دعا اليه نائب خادم الحرمين الشريفين من تعاون وتكاتف وتعاضد سيؤدي بنتائج ايجابية لمصلحة الوطن والمواطن كما اكد نائب خادم الحرمين الشريفين ان المسئولية عطاء دون تقصير فكل مسئول مؤتمن ويجب عليه المحافظة على امانته وما اؤتمن عليه.

تكاتف وتعاون

وقال الدكتور انس ابو منصور رئيس قسم اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى ان ما عودنا عليه ولاة الامر في بلدنا الطاهر فهم يسعون حثيثا لراحة المواطن وسعادته ويعملون كل ما في وسعهم من اجل ذلك ويدعون الى التكاتف والتعاضد والتراحم فما دعا اليه نائب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله من انكار الذات وتهميش للمصالح الخاصة امام العامة ما هو الا دعوة للتعاون والتكاتف ونبذ الانانية فما اجمل انكار الذات وتقديم المصلحة العامة على الخاصة من اجل الوطن ومصلحة الوطن فدور المواطن هو التجاوب مع ما دعا اليه حفظه الله فكل ما دعا اليه سيعود بالفائدة العظمى على الوطن والمواطن فيجب التكاتف والتعاون والتعاضد فنحن اسرة واحدة وشعب واحد وكيان واحد كلنا ولله الحمد كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

دور المواطن

فيما قال الدكتور عبدالوهاب الحكمي عضو هيئة التدريس بجامعة ام القرى لقد تفضل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة محافظة الطائف وهذا دور بارز لحكومتنا الرشيدة في تفقد احوال الرعية وزيارة المواطنين ونحن اسرة واحدة ،هذا ابن عم وهذا ابن خال. ولقد اكد في كلمته الضافية التي تفضل بالقائها في حفل اهالي محافظة الطائف بتحديد دور المواطن في تحمل مسؤلياته وما يجب عليه كمواطن مسلم ان يقوم به تجاه امته ووطنه وبلده ومليكه ولقد حدد حفظه الله في كلمته تلك الخطوط الرئيسية للمواطنة وهو ان يقوم كل فرد بتحمل مسؤليته تجاه مليكه ووطنه فاستاذ الجامعة في تخصصه وفي رعايته لشباب هذه الامة وهم عماد المستقبل والمعلم يرعى براعم هذه الامة ويغدق عليهم من حنانه وعطفه حنو المرضعات على الفطيم.

قاعدة اساسية

اللواء يحيى بن سرور الزايدي مدير الادارة العامة للرخص بالمملكة قال تجيء كلمة مولاي نائب خادم الحرمين الشريفين لتعبر عن ملحمة من القاعدة للقمة بين المواطن والمسئول وتعد قاعدة يرتكز عليها وهي قاعدة نظامية تترجم مسئولية كل مواطن وكل مسئول تجاه وطنه وقاعدة اساسية في حياة الناس وخاصة الذين يتمتعون بهذه الصفات ومنبعها الشريعة والوطنية والاحساس بالمسئولية. ويقول اللواء الزايدي ان حديث نائب خادم الحرمين الشريفين عن انكار الذات خدمة مباشرة لجميع من يحتاجها ويتطلع اليها واعتقد ان سمو الامير عبدالله رمز برموز واعطى مفهوما يعبر عن المضامين العامة التي يحتاجها المواطن والمسئول ويجب الاستفادة من هذه المضامين في الحياة وفي نهاية حديثه دعا الله ان يحفظ الله لهذه الامة قائدها ومليكها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ومواطنينا وان يحفظ الله بحفظه هذا الوطن الآمن.

الطريق الصحيح

وقال اللواء يوسف البنيان مدير شرطة منطقة المدينة المنورة قال ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين نبراس لنا ورسم لمعالم الطريق الصحيح الذي يجب ان نسير عليه وتتخذه لنا سراجا ينير لنا حياتنا العملية بما يرضي الله عز وجل لراحة المواطنين. لهذه القاعدة الصلبة التي تضمنتها كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين هي التي يجب ان ننطلق منها في جميع اعمالنا، وهذا ما ننشده ونأمله ونسأل الله ان يأخذ بيدنا جميعا لنكون يوما الجنود الامناء والاوفياء لترسيخ ودعا اللواء البنيان الله عز وجل ان يحفظ لهذا الوطن قائده خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وتظل هذه الديار المقدسة امنة مطمئنة.

راحة المواطن

ويقول اللواء متقاعد طاهر سكتاوي ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين تجسد صورة واضحة لمنهاج القيادة التي تعمل كل ما بوسعها لراحة المواطن ويؤكد سموه في كلمته لابنائه في الطائف المميزة تكريس المواطنة الحقة وتغليب مصلحة الوطن على اي مصلحة خاصة. ويرسم سموه الكريم صورة هامة لملمح اسلامي وهو محاسبة المؤمن على اي تقصير وهذا بالطبع توجيه كريم يأتي في اطار حرص نائب خادم الحرمين الشريفين على اتباع النظام والحرص على مصالح الوطن والمواطن والعمل على تسهيل وتذليل الامور التي تصب في صالح المواطن.

تفعيل العطاء

ومن جانبه اوضح عايد بن سلمان الجهني رئيس المجمع القروي في ينبع النخل ان الكلمة الضافية لنائب خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله نبراس يضيء طريق المواطن السعودي وهي تكريس لتفعيل العطاء لمصلحة الوطن.

المصلحة العامة

فيما اوضح مدير التعليم في محافظة ينبع عبدالرحيم حمود الزلباني ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين تضع الخطوط العريضة للمواطنة الحقة وتغليب المصلحة العامة امام الخاصة وبذل المزيد من العطاء من اجل هذا الوطن الذي منحنا الكثير

عطاء تنموي

ومن جانبه اوضح مدير مكتب الضمان الاجتماعي في ينبع عوض الله البذيلي ان المضامين السامية لكلمة نائب خادم الحرمين الشريفين تجسد حرص ولاة الامر في هذا الوطن المعطاء على السير قدما وتفعيل معطيات التنمية في الوطن.

وقال وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون المعلمين الدكتور احمد محمد السناني ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين تأتي لتؤكد حرص الدولة رعاها الله على راحة المواطن وتفعيل دوره

من جانبه اوضح محافظ الوجه محمد عبدالله الرقيب ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله - تأتي لتؤكد حرص ولاة الامر لتفعيل العطاء وتكريس المصلحة العامة.

الاهتمام بالمواطن

وقال رئيس بلدية منطقة الباحة المهندس عبدالله محمد القرني ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين بمثابة نبراس مضيء امام المواطن السعودي والدولة رعاها الله تسعى دائما لتكريس المواطنة والاهتمام بالمواطن.

واضاف ان على الشباب السعودي ان يهيئوا انفسهم لمواجهة التحديات العالمية وهم اهل لذلك.

وقال رئيس بلدية المندق المهندس عبدالله الزهراني ان كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين تأتي في اطار سياسة الدولة لتفعيل مصلحة الوطن.

فيما اوضح رئيس المجمع القروي في الاطاولة المهندس سراج احمد الغامدي ورئيس قسم الحدائق والتجميل ببلدية الباحة المهندس عائض الزهراني ومساعد رئيس بلدية الباحة للشئون الفنية المهندس سعيد الحسيل ان الكلمة الضافية لنائب خادم الحرمين الشريفين تضيء طريق المواطن السعودي فقد تعودنا من ولاة الامر يحفظهم الله التوجيه لما فيه مصلحة ابناء هذا الوطن المعطاء.

قراءة في دلالات ومضامين كلمة نائب خادم الحرمين الشريفين

التواصل مع المواطن نهج ثابت في السياسة السعودية

- تسخير الطاقات وتغليب المصلحة العامة على الخاصة
- تفعيل دور القطاع الخاص في مواجهة تحديات العولمة

كتب : جمال محمد علي

☐ مثلت زيارات المسئولين في المملكة ...

مفهوم ومعنى المواطنة

الاستجابة لمستجدات العصر

دور محوري للقطاع الخاص

سياسة الباب المفتوح

نواز شريف يختتم زيارته للمملكة

واس (المدينة المنورة)

☐ غادر المدينة المنورة امس دولة رئيس وزراء باكستان محمد نواز شريف والوفد المرافق مختتما زيارته للمملكة العربية السعودية التي استغرقت عدة ايام.

وكان في وداعه في مطار الامير محمد بن عبدالعزيز ...

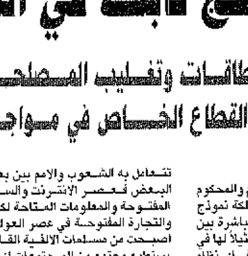

نواز شريف لدى مغادرته المدينة

مجلس الباحة الفرعي يناقش استثمارات الاوقاف

خالد ظهران الغامدي (الباحة)

القنصلية السودانية تحتفل بالذكرى العاشرة للانقاذ

عكاظ (جدة)

مهرجان للسلامة بالكورنيش

عكاظ (جدة)

الطائف عبقرية القيادة... وعبقرية المكان

د. جريدي المنصوري*

*فرع جامعة ام القرى بالطائف

القلب المفتوح بالشمالية الغربية

منصور راشد الرشندي (تبوك)